د .دانييل ج .ترير ، الأمثال ، الجلسة الثالثة
الأمثال 10-29، الرذائل

دانييل ترير وتيد هيلدبراندت 2024 ©

هذا هو الدكتور دانيال ج .تيرير في تعليمه عن الأمثال للحياة المسيحية .هذه هي الجلسة رقم ثلاثة، الأمثال 10-29، الرذائل الكبيرة.

هذه هي محاضرتنا الثالثة حول قراءة الأمثال للحياة المسيحية، والتي تتناول الآن الأمثال 10-29 من حيث سبع رذائل كبيرة.

يمكن للتعاليم المسيحية التقليدية حول الفضائل والرذائل أن تساعدنا في تجميع وتطبيق الحكمة الأخلاقية المجمعة في سفر الأمثال .في حين أن الأمثال الفردية لا تُنسى، وفي بعض الأحيان يتم تجميع الأمثال المتعددة معًا في مجموعات موضوعية، فإن تطبيق هذه الأمثال يمكن أن يبدو متقطعًا جدًا عندما نواجهها بشكل خاص، وأحيانًا في سياقات معزولة تقريبًا .إن كونهم محددين لحالة معينة هو جزء من عبقريتهم، لكن هذه العبقرية يمكن أن تخفي تماسكهم على نطاق أوسع.

رؤيتهم المشتركة لما يعنيه مخافة الرب من خلال الحفاظ على روابط أمانة العهد والازدهار الجماعي في سياق العالم المخلوق .ومن الناحية المثالية، فإن تقليد الفضائل الأساسية واللاهوتية يقدم لغة يمكن من خلالها توصيل الرؤية الأخلاقية الإيجابية لسفر الأمثال .لكن البشر الآن مملوءون بالحماقة الأنانية، بعبادة الأوثان بدلاً من الإخلاص لله، والظلم بدلاً من المحبة.

الرذائل، عكس الفضائل، تحتاج إلى يومها في المحكمة .في الأوساط المسيحية، أصبحت الرذائل الحاسمة معروفة بشكل مضلل باسم الخطايا السبع المميتة .تستكشف الآن الأفلام والأفلام الوثائقية وحتى الكتب هذا النموذج، بل وتحتفل أحيانًا بالخطايا.

لكن التركيز النموذجي على الخطايا، التي يربطها الناس بأفعال معينة، يشوه بالفعل ما ينوي هذا النموذج معالجته .وسميت الرذائل الكبرى بذلك لأنها من الذنوب التي تنبع منها الذنوب الأخرى كجذور الزهور والأشجار .على هذا النحو، فإن الرذائل الكبرى تتعامل مع القلب بشكل وثيق للغاية بحيث لا تريح أي شخص، وليس فقط النتائج السلوكية.

وبالتالي، فإنهم يقدمون وصفة ليس للناموسية أو اليأس، ولكن لمعرفة الذات التي تصاحب علاقة العهد مع الله، وفي النهاية حياة جديدة في المسيح بالروح .يستطيع الوثنيون التعرف على المشاكل المرتبطة ببعض الرذائل على الأقل، لكن الرغبة المضطربة هي أصلها .لذلك، ما لم تُشفى رغبات الشخص بمحبة الله، فإن أي محاولات للتغلب على هذه الرذائل ستتحول بشكل أساسي حول كراسي الاستلقاء على سطح السفينة تيتانيك، لأن التغلب مؤقتًا على الشهوة أو الشراهة أو ما شابه ذلك قد يؤدي فقط إلى تعزيز استعباد الكبرياء.

وهذا صحيح على الأقل على مستوى الحياة الفردية .لكن مرة أخرى، كما رأينا في المحاضرة الأخيرة، هناك أيضًا بعض الحوافز المجتمعية والقيمة لجعل الناس يدركون على الأقل ضبط النفس الجزئي للتغلب على رذائل معينة والإدراك الجزئي لفضائل معينة .والآن، هناك قوائم مسيحية مختلفة لهذه الرذائل.

إنهم ليسوا دائمًا سبعة في العدد .من أجل البساطة والاقتصاد، هنا، سأقوم بمعالجة سبعة ووضع المجد الباطل، والذي يأتي بشكل شائع إلى حد ما في هذه القوائم، سأضعه تحت عنوان الكبرياء .عادةً ما يُنظر إلى الكبرياء على أنه الجذر الأساسي لهذه الرذائل الفادحة.

ليس هناك علاقة منظمة بين كل الآخرين .لا يوجد ترتيب محدد ينتصر دائمًا، ولكن يُنظر إلى الكبرياء عادةً .على أنه بطريقة ما هو السبب الجذري .هنا، سوف نسير في الاتجاه المعاكس لأمر دانتي

تشير دوائره من الجحيم ومدرجات جبل المطهر إلى أن الرذائل المعنية تنحدر بعيدًا عن مخافة الله، في حين أن الصعود نحو النقاء يجب أن يبدأ بمواجهة الكبرياء .إن الترتيب العام الذي سنعاملهم به يعكس بشكل ،متزايد عكس المحبة الحقيقية، حيث الكبرياء هو النقيض المطلق، ومن ثم الحسد، والغضب، والكسل والجشع، والشراهة، والشهوة .سنبدأ بالشهوة لأنه بالنسبة لدانتي والعديد من الآخرين، ليس هذا هو الأبعد .عن المحبة الحقيقية، بل هو نوع من أسهل الابتعاد عن المحبة الحقيقية

وهكذا، سنبدأ نوعًا ما بالشهوة ونعمل في طريقنا للأعلى .إن البدء بالشهوة سيشير إلى أن كل إنسان يمارس حريته في ضوء المحبة المتنوعة، في ضوء الرغبات المتنوعة .وتعكس هذه الرذائل جوانب مختلفة من حب الذات ومحبة العالم التي تتعارض مع محبة الله ومحبة القريب، حيث توجد الحكمة الحقيقية ويوجد البر .الحقيقي

لذلك، بالنسبة لدانتي، هناك ثلاث رذائل، الغضب، والحسد، والكبرياء، تؤذي الآخرين بشكل واضح من خلال حب الذات .الكسل هو رذيلة تعكس محبة معيبة لله، حيث تفتقر محبتنا لله إلى كل قلوبنا .ثم هناك ثلاث .رذائل أخرى، الشهوة، والشراهة، والجشع، تنطوي على حب مفرط لممتلكات المخلوقات بالنسبة لله

لذلك، بمعنى ما، فهو يقترح نوعًا من التربية التي نبدأ فيها عودتنا نحو الله من خلال معالجة حبنا المفرط للسلع المخلوقة، ومحبة الله نفسه بشكل كامل، ومن ثم نكون قادرين على التوقف عن إيذاء الآخرين من خلال حبنا لأنفسنا .وبطبيعة الحال، فإن مرونة هذه القوائم من التقليد المسيحي في كل من المحتوى وترتيب الرذائل تعترف بوجود علاقات متبادلة عديدة بين رغباتنا المضطربة .تبدأ القائمة الحالية بالخطيئة .المميتة، التي تخضع لأكبر قدر من السخرية في الثقافة الغربية المعاصرة، وهي الشهوة

يتم التعامل مع التقليد المسيحي، من قبل العديد من اللاهوتيين، باعتباره مصدرًا لاحتشام إنكار الجسد في أحسن الأحوال، والقمع في أسوأ الأحوال .لا شك أن هناك بعض العناصر غير الصحية بين المفكرين المسيحيين الكلاسيكيين عندما يتعلق الأمر بالأخلاقيات الجنسية .ومع ذلك، بعيدًا عن مجرد احتقار الجسد، فقد أدركوا في الواقع تأثيره المتكامل في الشخص البشري بشكل أكثر حدة مما يفعله العديد من .المعاصرين

إن تقديرنا للسلع المادية على وجه التحديد، كما تقول ريبيكا دي يونج، يتطلب ألا نحاول استخدامها لإشباع احتياجاتنا الروحية، الأمر الذي يحرك الكثير من شهوتنا كعادة محاولة هندسة سعادتنا لأنفسنا بشروطنا الخاصة . .الشهوة، بمعنى آخر، زهور من الجذور في الكبرياء .الكثير من معارضة سفر الأمثال للشهوة ظهرت بالفعل في الإصحاحات من 1 إلى 9 .إذا كانت هذه النصوص لا تصور الزنا الجسدي فحسب، بل أيضًا إلى حد ما الزنا الروحي، فإن هذا مناسب لأن الزنا الأخير، الزنا الروحي، يتضمن ديناميكيات محبة الذات التي . .تنقض العهد

لا يتوقف سفر الأمثال عن التحذير من هذه المخاطر بعد الإصحاح 9 .على سبيل المثال، في 22 :14، فم المرأة السائبة هو حفرة عميقة .ومن غضب عليه الرب وقع فيها .لاحظ أنه في بعض هذه الأمثال تصبح .الزانية أداة عقاب إلهي على الحماقة والزنا الروحي بشكل عام

ومن ثم فإن حب المتعة، وبالمناسبة، الشهوة لا تتعلق بالجنس فقط، بل تتعلق بالمتعة بشكل أوسع، فحب المتعة يمكن أن يؤدي إلى الفقر، بحسب سفر الأمثال .من يحب المتعة سيعاني من العوز .من يحب الخمر

والزيت لا يستغني 21 :17 .ينتهي الأمر بالأشخاص الذين تسيطر عليهم رغبتهم إلى قضاء اليوم كله في التخطيط لكيفية فعل الشر، 21 :25 و26، و24 :8 و9 .ومع ذلك، يمكن لبعض الناس أن يقاوموا مثل هذه الرغبة الجامحة.

رغبة الأبرار لا تنتهي إلا بالخير، وانتظار الأشرار بالغضب، 11 :23 .لذلك فإن الانتصار على الشهوة لا يكمن في أن نصبح مخلوقات بلا رغبة، وهي مهمة مستحيلة .على العكس من ذلك، يكمن النصر في إعادة ترتيب موضوع وطبيعة ومدى رغباتنا بحيث يحل الصلاح محل المكائد الشريرة ذات المصلحة الذاتية .وفيما يتعلق بالجنس على وجه الخصوص، فإن الزواج الصحي يمكن أن يكون عنصرًا حاسمًا في هذه الرغبة المعاد تنظيمها التي يدعو إليها سفر الأمثال.

ومع ذلك، لا ينبغي للناس أن يكونوا ساذجين لأن العديد من حملات الامتناع عن ممارسة الجنس حسنة النية تبدو وكأنها تهدف إلى حل مشكلة الشهوة عن طريق الجنس الزوجي .لا يحدث ذلك، فهو جزء من شكل أكثر شمولاً من العلاج .علاوة على ذلك، فإن عناصر أخرى من شالوم، والتي يبني عليها سفر الأمثال دعوته إلى العفة، والسمعة الطيبة، والموارد الكافية، والأمن، والوئام الاجتماعي بدلاً من الصراع، وما إلى ذلك، يمكن أيضًا أن تصبح هذه العناصر الأخرى من شالوم مضطربة، كما تظهر العديد من الرذائل الأخرى .إذا لم يكن سعينا وراء السلام موجهًا بمخافة الرب، في النهاية.

يعترف التقليد المسيحي بأن الرذائل، مثل الفضائل، مترابطة .لقد اعتقد الآباء أن ملذات المائدة، على وجه الخصوص، تؤدي حتماً إلى ملذات الجسد .ثم لا يفصلنا سوى خطوات قليلة عن الغيرة والغضب والعنف والكسل الروحي الذي يدمر النفس.

الطريق إلى قلب الرجل هو من خلال معدته، كما يقول كلاينبرغ .فالشراهة والشهوة، وحب اللذة، وخاصة اللذة الجنسية، وحب الطعام والشراب، مرتبطان .لكن الشراهة ليست بسيطة مثل الأكل أو الاستمتاع أكثر من اللازم.

لتلخيص مجموعة الأخطاء المتنوعة المعرضة للخطر هنا FRESH تقترح ريبيكا دي يونج استخدام الاختصار. الأكل بشراهة، بإفراط، بترف، على عجل .بمعنى آخر، الشراهة تجسد الانشغال بالطعام، واستخدامه لإشباع النفس بعيدًا عن الله.

في حين أن الشراهة قد تكون مسألة الإفراط في تناول الطعام، أو تناول الأطعمة المريحة، أو الوجبات السريعة، أو حب الحلويات، أو ما شابه ذلك، إلا أنها قد تنطوي على الزهد غير المشروع أو الانشغال بالتحكم في الوزن .يربط سفر الأمثال الأشرار بشهوة الطعام .الرب لا يجوع الصديقين، لكنه يدفع شهوة الأشرار)10 :3(. وفقاً لما جاء في 20 :13، فإن الله يدبر الأبرار الذين يعملون.

لا تحب النوم وإلا ستقع في الفقر .افتح عينيك، وسيكون لديك الكثير من الخبز .فالله يلبي الاحتياجات الحقيقية لبطوننا.

ومع ذلك، نجد الرضا الكامل في مكان آخر .18:20 ومن ثمرة الفم يشبع الجوف .محصول الشفاه يجلب الرضا.

بمعنى آخر، هذا التوازي المثير هنا فيما يتعلق بالفم يحدد الرضا الكامل في البر والحكمة كما يظهر، على سبيل المثال، في الكلام في الوقت المناسب، ما يخرج من فمنا وليس ما يدخل .وفي الوقت نفسه، فإن المزيد من الإشباع الدنيوي من الطعام يتطلب في الواقع الاعتدال ، لا قليلًا جدًا ولا كثيرًا .إن وجدت عسلًا فكل ما يكفيك فقط، وإلا كثرت منه تتقيأه، 25 :16.

،ليس جيدًا أكل الكثير من العسل، ولا طلب الكرامة على الكرامة، 25:27 .الشهوة المشبعة ترفض العسل وللشهوة المفترسة حتى المر حلو، 27 :7 .كم منا عليه أن يعترف بتناول المزيد من العناصر الغذائية في الحفلات أو على مائدة العشاء، والوعي الغريب بأننا نتوق لامتلاكها بدلاً من الآخرين بدلاً من تناولها من أجل .الاستمتاع الحقيقي في مرحلة معينة؟ كما تواجه الأمثال الحماقة المتعلقة بالشرب

الخمر مستهزئة، مسكرة، شجار، ومن يضلل بها فليس بحكيم، 20 الآية 1 .من يحب المتعة يعوز، ومن يحب الخمر والزيت لا يستغني، 21 :17 .لا تكن بين شريبي الخمر أو بين آكلي اللحوم، لأن السكير والمسرف ،يفتقران، والنعاس يلبسهما الخرق، 23 :20 و21 .في الواقع، الشراهة تولد بسهولة رذائل أخرى، مثل الكسل .ويتناول سفر الأمثال مخاطر الخمر بإسهاب في الإصحاح 23

،الشراهة لها آثار اجتماعية .حافظو الشريعة هم بنون حكماء، ورفاق المسرفين يخجلون والديهم، 28 :7 .الآن في حين أن الانشغال بالسمعة يمثل العديد من المخاطر، فإنها سرعان ما تظهر على السطح عندما يتعلق الأمر بالحسد والغرور والكبرياء، ويظل هناك في سفر الأمثال شكل صحي من الوعي الاجتماعي حول تصورات .الآخرين حول ضبط النفس

ضد الوسواس المفرط والضمائر الملتهبة على حد سواء، فإن رسالة سفر الأمثال عندما يتعلق الأمر بالطعام والشراب تتفق مع 1 كورنثوس 10 :31 .سواء كنت تأكل أو تشرب أو تفعل أي شيء، افعل كل شيء لمجد الله، وتعزيز مجد الله سيعني بعض الوعي الذاتي حول التصورات الاجتماعية لضبط النفس .مثل الشهوة والشراهة، يتعامل الجشع أو الجشع مع الرغبة المشوهة .يشير دي يونغ إلى أن توما الأكويني يصف موضوع .الجشع بالمال أو أي شيء يمكن شراؤه بالمال، ويعتبر مفيدًا أو مربحًا

،ومن ناحية أخرى، فإن الشهوة والشراهة تنطويان على الرغبة في الأشياء بقدر ما تمنحنا المتعة الجسدية .لذا في البداية على الأقل، يربط الجشع المال بالمتعة كوسيلة لتحقيق هذه الغاية .ولكن في نهاية المطاف، ومن .عجيب المفارقات، أن هذا الشكل من أشكال الانهماك في الذات، أي الجشع، يحل محل المال الذي يشتريه

ويصبح المال غاية في حد ذاته، وليس مجرد وسيلة لتحقيق نهاية متعة أخرى .ومن الناحية الرمزية، يحاول ،المرابي، أو المقرض، جني المال من المال بدلاً من العمل، حيث يحل المال محل كل شيء ذي قيمة حقيقية مثل الصداقة أو الحب .إن مدى هذه المأساة يجعل الجشع نوعًا من الاستسقاء الروحي، على حد تعبير شيمل .

ويتميز بالعطش الذي لا يشبع للماء، على الرغم من أن الجسم مملوء بالسوائل بالفعل .ويتشابه الاستسقاء الجسدي والروحي أيضًا، حيث أنه كلما حاول المصاب إشباع عطشه، كلما زاد عطشه .الجشع هو عندما .يصبح حبنا للمال بهذه الطريقة، مثل الاستسقاء الروحي

في الفهم الكلاسيكي، تقف الفضائل بين طرفي الرذيلة على كلا الجانبين .الفضيلة التي يعارضها الجشع هي ،السخاء، واستخدام المال بحرية وبراعة لتلبية احتياجات الآخرين واحتياجات الذات .يبدو أن عكس الجشع الإسراف من ناحية أخرى، أي إهدار المال، وبعبارة أخرى، ينتهك أيضًا السخاء، واستخدام المال بحرية .ومهارة لتلبية احتياجات الآخرين واحتياجات الذات

وإهدار المال، قد يعتبر الإسراف جشعًا وجشعًا .ورغم افتقاره إلى شكل من أشكال الارتباط بالمال يؤدي إلى الإدارة الدقيقة، فإن هذا التبذير لا يزال يعكس رغبة مفرطة في الاستفادة من المال .وعلى الجانب الآخر، فإن .الشخص البخيل، الذي تبدو عاداته الإنفاقية حكيمة، ربما يكون جشعًا أيضًا

قد يجمعون المال بسبب رغبتهم المشوهة في الاستمتاع بالمستقبل، أو من خلال قياس حياتهم بالمال نفسه .فلا عجب إذًا أن محبة المال أصل لكل الشرور)1 تيموثاوس 6 :10 .(يتعامل يوحنا كاسيان مع خيانة .يهوذا للمسيح باعتبارها مثل الجشع .والتعلم من ذلك هو أن الجشع يدفعنا إلى خيانة إنسانية بعضنا البعض

ومن خلال القيام بذلك، فإننا نخون إنسانيتنا أيضًا .أحد الرسوم التوضيحية الأكثر لفتًا للانتباه في الكتاب .المقدس هو قتل آخاب وإيزابل لنابوت من أجل الحصول على كرمه .وتنتهي القصة بهذا السطر المحكي

ولم يكن مثل أخآب الذي باع نفسه ليعمل الشر في عيني الرب بسبب إغراء إيزابل زوجته .هذا ما ورد في 1 .ملوك 21 .وكما هو الحال مع الرذائل الأخرى، فإن الكبرياء يكمن وراء الجشع

نحن جشعون، ونريد المال في حد ذاته كنوع من قياس الذات .لكن من المفارقات أن الكبرياء يذهب قبل .السقوط .يفقد الجشع في النهاية كرامة نفسه لأنه يصبح عبدًا لامتلاك المال

يجب أن نضيف بعض المبادئ ذات الصلة بالثروة والتي تم تسليط الضوء عليها بشكل خاص في سفر .الأمثال .لن يكون لدي الوقت للخوض فيها بتفاصيل هائلة، لكننا على الأقل بحاجة إلى تعريفهم بشكل عام .رقم واحد، المكاسب غير المشروعة هي في الواقع غير مربحة

:الأمثال تواجه الجشع بطرق مختلفة .الثروة المعجلة تتضاءل، والذين يجمعون شيئا فشيئا يزيدونها، 13 أولئك الذين يطمعون في الكسب غير المشروع يتسببون في مشاكل لبيوتهم، أما أولئك الذين يكرهون .11 .الرشوة فيعيشون، 15:27، إلى آخره

بالنسبة إلى سفر الأمثال، يرتبط الاستمتاع بالثروة بالحصول عليها بشكل صحيح، وليس فقط تبرئة أنفسنا من تجنب السلوك الإجرامي، ولكن أيضًا النظر في كيفية تأثير مكاسبنا على مجتمعنا .ينطوي اكتساب الثروة ثانيًا .على مجموعة معقدة من العوامل .يعترف سفر الأمثال بأن بركة الله السيادية تجلب الثروة

بركة الرب تغني ولا يزيد معها تعبا 10 :22 .لكن العوامل البشرية وثيقة الصلة بالموضوع أيضًا، وهي ليست .إيجابية دائمًا .الخجول يصبح معدما، لكن العدواني يكتسب ثروات، 11:16

لماذا يجب أن يكون لدى الحمقى ثمن لشراء الحكمة عندما لا يكون لديهم أي اهتمام بالتعلم، ١٧ :١٦؟ علاوة .على ذلك، حتى مظهر الثروة يمكن أن يكون خادعا .يتظاهر البعض بأنهم أغنياء ولكنهم لا يملكون شيئًا .وآخرون يتظاهرون بأنهم فقراء ولكن لديهم ثروة كبيرة، 13 :7

لذا فإن الحصول على الثروة أمر معقد .الثروة تفيد أولئك الذين لا يتمسكون بها بشدة .ثالثا، ثروة الأغنياء هي .حصنهم

فقر الفقراء هلاكهم، 10 :15 .لذا، فإن سفر الأمثال واقعي في أننا نحتاج إلى بعض المال حتى نتمكن من .العمل .لكن التلميح إلى مفارقة أوسع هو مقطع مثل 18:11

ثروة الأغنياء هي مدينتهم القوية .فهو في مخيلتهم مثل جدار عال .ولكن ما مدى أماننا الحقيقي في ثروتنا؟ حسنًا، أعتقد أن رسالة تيموثاوس الأولى 6 تتفق مع سفر الأمثال عندما تقول" :لأن الأغنياء في هذا الدهر أوصاهم ألا يستكبروا أو يلقوا رجاءهم على عدم يقينية الغنى، بل على الله الذي هو غني بغنى ."يزودنا بكل .شيء لتمتعنا، الآية 17

ثم تستمر الآيات 18 و 19 فيما يتعلق بالأغنياء بأنهم يجب أن يفعلوا الخير، وأن يكونوا أغنياء في الأعمال الصالحة، سخيين ومستعدين للمشاركة، وبذلك يدخرون لأنفسهم كنز أساس جيد للمستقبل حتى يتمكنوا من ذلك .تمسك بالحياة التي هي الحياة حقًا .إن الحياة التي هي في الحقيقة حياة تتضمن رجاء راسخًا للمستقبل وفي كثير من الأحيان بعض التمتع بتدبير الله الزمني .ولكن إذا أردنا الربح النهائي، فإن سفر الأمثال .سيحاول أن يجعلنا نفكر في ما هو أفضل من الأشياء الأخرى

لذلك لا ينفع الغنى في يوم الغضب، بل البر ينجي من الموت، 11 :4 .القليل مع مخافة الرب خير من كنز :عظيم وتعب معه .إن تناول عشاء من الخضار حيث تكون المحبة أفضل من ثور مسمن ومعه الكراهية، ١٥ .١٦، و١٧ .ويمكننا أن ندرج أمثلة أخرى عديدة لهذه الأنواع من الأقوال الأفضل من الأقوال

لقد جعلنا الله نعمل، من وجهة نظر سفر الأمثال، من أجل الحصول على الموارد التي تلبي احتياجات عائلتنا وتوفر مسرات معتدلة نتمتع بها بامتنان كعطايا إلهية .ومع ذلك، فإن الثروة تواجه البشر الخطاة بمخاطر عبادة الأوثان والقمع .لننظر إلى الأمام بإيجاز، أمثال 30 و8 و9، لا تعطني فقرًا ولا غنى، أطعمني بالطعام .الذي أحتاج إليه، وإلا أشبع وأكفر بك وأقول من هو الرب؟ أو أكون فقيرًا وأسرق وأدنس اسم إلهي

هذه الحكمة يرددها يسوع عندما يعلمنا أن نصلي قائلاً :أعطنا خبزنا كفافنا اليوم .رابعًا، تحظى رذيلة الكسلان ،بمعاملة متعددة الطبقات في سفر الأمثال .بادئ ذي بدء، عادة ما يتم التدبير الإلهي من خلال العمل الجاد .حيث يكون الكسل عاملاً حاسماً، ولكنه ليس حصرياً بأي حال من الأحوال، وراء الفقر

يد رخيمة تسبب فقرا ويد المجتهدين تغني أولئك الذين يحرثون أرضهم سيكون لديهم الكثير من 4 :10 الطعام، أما أولئك الذين يتبعون ملاحقات لا قيمة لها فلا معنى لهم .12 :7، ويمكنني أن أدرج الكثير من .المقاطع الأخرى

فالكسل يمكن أن يكون سببًا للفقر، والكسل عار، بحسب سفر الأمثال .10 :5 الولد الذي يجمع في الصيف فطيم و الولد الذي ينام في الحصاد يخجل 10 :26 كالخل للاسنان و الدخان للعيون هكذا الكسالى مع مستعمليهم

ومن المفارقات أن الأشخاص الكسالى في كثير من الأحيان لا يدركون البطء الاجتماعي من حولهم، لكنهم في الواقع يقعون ضحية الكبرياء .20 :6، 16، الكسلان أحكم في التعزية من السبعة الذين يجيبون بفطنة .لذا .فإن الكسل أمر مخجل

لكن مواجهة سفر الأمثال للكسل تذهب إلى ما هو أبعد من إدانة الكسل، ولا يربط سفر الأمثال بشكل مبسط بين الفقر والكسل .على سبيل المثال، تأمل في ١٣ :٢٣، قد ينتج حقل الفقراء طعامًا كثيرًا، لكنه .يُجرف بالظلم .علاوة على ذلك، فإن التقليد المسيحي يعرّف الكسل بشكل أوسع بكثير من الكسل

تتكون خطيئة الكسل من عنصرين، الأكاديا ، والتي تعني قلة الاهتمام، واللامبالاة بلا هدف تجاه مسؤوليات الإنسان تجاه الله والإنسان، وهذا أقرب إلى ما نعتقد أنه كسل، ولكن أيضًا التريستيا ، أي الحزن والأسى .في مراحله النهائية، يصبح الكسل يأسًا من إمكانية الخلاص، من إمكانية التحول بنعمة الله حتى نتمكن من التصرف بشكل هادف والنمو والتغيير في العالم .من المؤكد، في سفر الأمثال، أن رفض العمل يمكن اعتباره .مشكلة من الناحية الطبيعية أو العلمانية على المستوى الأساسي للطبيعة

ومع ذلك، هناك قضية أكبر كامنة فيما يتعلق بالنعمة الفادية، وهي رفض الخضوع بالرجاء للتأديب التقي، بما ،في ذلك العمل، الذي يعزز الحكمة .غالبًا ما يربط سفر الأمثال الكسل بالرغبات المضطربة وغير المُشبَعة

ويتوافق هذا الارتباط مع النهج اللاهوتي المسيحي الأوسع تجاه الكسل .ولكن لا ينبغي لنا أن نسيء استخدام تعاليم سفر الأمثال في إدانة الفقراء بشكل مبسط أو الاحتفال بإدمان العمل.

وبدلا من ذلك، يجب أن نسمع بعناية دعوته العميقة بعيدا عن المساعي الباطلة والانشغال الذاتي نحو العمل المليء بالأمل الذي يحب الله والقريب .مثل الرذائل السابقة، فإن الرذيلة الكبرى التالية، الغضب، تخالف الاعتدال .العاطفة، في حد ذاتها، ليست المشكلة، بل الانشغال بها فقط، كما هو الحال في الكسل، أو السعي غير المناسب للأشياء المناسبة، كما هو الحال في الشهوة والشراهة، أو السعي وراء الأشياء غير المناسبة، كما هو الحال في الجشع، عندما يصبح المال غاية في حد ذاته. .

وبالمثل، هنا، ينبع الغضب من الشغف بالعدالة الذي ينشطه بعض الظلم المتصور .في كثير من الأحيان يكون الظلم حقيقيا بما فيه الكفاية، ولكن الغضب ينطوي على استجابة غير متناسبة .والآن يستمر الجدل اللاهوتي حول ما إذا كان بعض الغضب يعتبر رذيلة في حالات الظلم الحقيقي.

يبدو أن أفسس 4، 26، و27 تدعم قضية نوع من الغضب العادل .اغضب ولكن لا تخطئ .لا تغرب الشمس على غضبكم، ولا تفسحوا المجال للشيطان.

لكن آباء الكنيسة هؤلاء الذين اعتقدوا أنه لا يمكن لأي غضب أن يستمر بعد مجرد لحظة يمكن أن يتحدى بشكل مفيد احتفالنا الحديث بالتعبير والميل إلى تدليل ردود أفعالنا الخطيرة .على أقل تقدير، على المستوى العملي، نحن بحاجة إلى تمييز متى وكيف يتم حدوث أي غضب مناسب .في الواقع، على حد تعبير دي يونغ، فإن الفحص السريع للتوافق الكتابي ينتج عشرات المقاطع، معظمها من سفر الأمثال، تقدم نصائح حول الغضب.

ومن المثير للاهتمام أن أياً من هذه الكلمات لم يذكر كلمة واحدة عن موضوع غضبنا .وتقول إن الفقرات المتعلقة بالتعبير الصحيح عن الغضب يمكن تلخيصها بإيجاز في النصيحة، لتهدئتها .لنبدأ بفحص سفر الأمثال حول هذا الموضوع، أولاً، هناك فقرات تتناول العنف الذي غالبًا ما ينبع من الغضب.

في بعض الأحيان، قد يصبح العنف وسيلة للحصول على الغنى،)11 :16(، غاية مرغوبة في حد ذاته، كما في الإصحاح 13، الآية 2، على سبيل المثال .قد يكون الأشرار عنيفين بسبب بغضهم للأبرار، 29 :10 .في كثير من الأحيان، يخدع الأشرار جيرانهم، 16، 29، باستخدام الكمين كرمز لكلماتهم، 12:6 .قيل لنا مرتين أن فم الأشرار يخفي ظلماً)10 :6، 11(.

ومع ذلك، في النهاية، عنف الأشرار سوف يجرفهم لأنهم رفضوا أن يفعلوا ما هو عادل، 21 :7 .ثانيًا، قد يكون العنف جسديًا وقد لا يكون، ويعمل بشكل مجازي من خلال الصراع .10 :12 يقول أن البغضة تهيج خصومةً .15، 1أ يقول كلمة قاسية تثير الغضب.

لذلك تركز بعض النصوص على مثيرات الغضب التي قد يقع فيها حتى العقلاء أحيانًا، وهي الكراهية والألفاظ القاسية ونحو ذلك .لكن هؤلاء المحرضين لا يصفون الحكماء، وتركز العديد من النصوص بدلاً من ذلك على أولئك الذين يتصفون بالحماقة، وغالبًا ما تستخدم صورة مشعل النار، الشخص سريع الغضب، 15، 18، الشخص المنحرف، 16:28، المستهزئون، 22 :10، 29 :18، القيل والقال، 16 :28، 26 :20، و21 الجشعون والملحدون أيضًا .يجب أن يكون من الواقعي أن ندرك أن الانغماس في الغضب يضع الشخص سريعًا بين أولئك الحمقى،)20 :3 .(لذلك فإن ابتداء الخصام يشبه إطلاق الماء، فتوقف قبل أن تندلع الخصام، 17 :14.

النار والماء، كلاهما من الأشياء التي من السهل أن تفقد السيطرة عليها .وفي صورة أخرى، 26 :17، كمن يأخذ كلبًا عابرًا من أذنيه، فهو يتدخل في شجار آخر .ويمكن ذكر عدة فقرات أخرى تتعلق بهذا الموضوع، لكن .الآن يمكننا أن نطرح السؤال، كيف تتجنب الفتنة؟ حسنًا، الحب يغطي كل الإهانات، 10:12

الجواب اللين يصرف الغضب 15 :1" .البطيئون الغضب هادئون الخصام "15 :18 .وعلى النقيض من الشخص الجشع الذي يثير الخصومة، في 28 :25، فإن من يتكل على الرب يستغني .الآن، تم تحديده بالفعل .بين المحرضين على الفتنة وهو الافتراء، لكن علينا أن نقول المزيد عن هذا الأمر

.و 29 .لا تكن شاهدا على قريبك بلا سبب ولا تخدع شفتيك .ولا تقل سأفعل بالآخرين كما فعلوا بي 28 :24

،سأعوضهم عما فعلوه .على الرغم من أن شهادة الزور ضد القريب تبدو كسلاح فعال، كما تعترف 25 :18 فهي في الواقع مثل العصفور في طيرانه، مثل السنونو في طيرانه، إلا أن اللعنة غير المستحقة لا تذهب إلى أي مكان، 26 :2 .وفي الواقع، فإن اللسان الغيبة يُنتج الغضب كما تجلب ريح الشمال المطر، 25 :23 .وأخيراً .شفاه كاذبة تستر بغضاً، والمتكلم بالتجديف هو جاهل، 10 :18

رابعاً، هناك علاقة بين حماقات الافتراء والانتقام .لأنه بحسب يعقوب 4 :11 و 12، فإن الشخص الذي يفتري يغتصب مركز الله كمشرع وقاضي على الآخرين .والله لا يفوض القصاص لأي شخص، لأي شخص باستثناء .المسؤولين الحكوميين، حتى عندما يتعرض الناس لظلم حقيقي

.الانتقام هو لي .أنا أُجازي، يقول الرب، في تثنية 32 ورومية 12 .فلا تقل :أنا أُجازي شرًا

،انتظر الرب فيعينك)أمثال 20 :22 .(كما يتابع بولس في رومية 12، إذا جاع أعداؤك فاعطهم خبزًا ليأكلوا وإذا عطشوا فاسقه ماءً، لأنك تجمع جمر نار على رؤوسهم، والرب يجازيهم .أنت، من أمثال 25 .سواء أدى .خجلهم الظاهري إلى التوبة أم لا، فإن تلبية احتياجات أعدائنا تعزز المحبة

يبدو الغضب مفهومًا في مواجهة الأخطاء التي تعرضنا لها، إلى جانب الضعف الحقيقي الذي يشعر به الأشخاص المظلومون .لكن الغضب، وحتى الغضب اليائس، يغتصب امتيازات الله بكل فخر بينما يسيء فهم طبيعة العدالة .ولأن عدالة الله يمكن أن تتضمن الرحمة مع فرصة للإصلاح، فإنها قد تتطلب في بعض .الأحيان قدرًا كبيرًا من الصبر من جانبنا

،خامسًا، إن أوسع معارضة سفر الأمثال للغضب تتعلق بالغضب السريع .الحمقى يظهرون غضبهم في الحال .أما الأذكياء فيتجاهلون الإهانة، 12 :16 .الكلام الطائش يطعن السيف، ولسان الحكماء شفاء، 12 :18

سريع الغضب يعمل بالحماقة والمتآمر مكروه، 14 :17 .بطيء الغضب كثير الفهم، وسريع الغضب يرفع .الحماقة، 14 :29 .ومن زوايا مختلفة، يربط سفر الأمثال بين الغضب السريع وبين ما هو بغيض

الحماقة، والجرح، والمكائد، وتكرار الجرائم، وما إلى ذلك .في حين أننا لا نملك الوقت والمساحة لمتابعة الروابط ذات الصلة بالعهد الجديد في كثير من الأحيان، الأمر الذي من شأنه أن يطور بشكل كامل المساهمة الشاملة لسفر الأمثال في اللاهوت الكتابي، فمن الواضح هنا أنه من الجدير بالذكر سفر يعقوب، وخاصة الإصحاح الأول .، الآيات 19 و 20، والإصحاح 3، الآيات 5 و 6، بالإضافة إلى ذكر الخصومات والغضب والمشاجرات والانشقاقات والانشقاقات بين أعمال الجسد التي تقاوم ثمر الروح في غلاطية 5 .الغضب لا يعكس التعصب فحسب، بل ينبع أيضًا من الكبرياء .إنه العكس، ليس فقط للمحبة، بل لمخافة الرب، لأننا .نأخذ شيئًا من صلاحيات الله فيما يتعلق بالعدالة بأيدينا

بدلًا من الخوف من الله والثقة فيه حتى نتمكن من التحلي بالصبر مع الآخرين، نخشى خسارة أنفسنا أو ،الآخرين الذين نحبهم، ونهاجم .ومع ذلك، فإن الله الذي نقول إننا نخافه هو رحيم ورؤوف، بطيء الغضب .وكثير المحبة، وفقًا لعبارات العهد القديم المتكررة .نريد أن نكون مثله، وسفر الأمثال يشجع على ذلك

الكثير مما يسميه سفر الأمثال صراعًا قد يتضمن عناصر من رذيلة فادحة أخرى، أو الحسد، أو إحساس مشوه بالعدالة، أو الانقلاب على طرف آخر لمجرد هويته أو ما لديه .لكن الحسد لا يعني مجرد اشتهاء ما يملكه شخص آخر أو الشعور بالغيرة مما يمكن أو ينبغي أن ينتمي إليه الشخص .الحسد هو الرغبة في .الحصول على ما يملكه شخص آخر والرغبة في عدم الحصول عليه

.وبعبارة أخرى، فإن الحسد يجعل من الجار هدفًا للهجوم، ولا يركز فقط على موضوع الرغبة في المقام الأول الحسد هو للأسف جزء لا يتجزأ من القصة الكتابية منذ البداية تقريبًا، لأنه لا يمكن أن يكون هناك سوى إله واحد، لكي يرغب في أن يكون ثمرة الشجرة مثل الله، يهاجم الملك الإلهي مباشرة في الجنة .وسرعان ما يتبع .السرد مقتل قايين لهابيل، والذي حدث بسبب الحسد على رضا الله

إن الحسد يتعامل بشكل أعمق من الطمع أو الغيرة التي نتعامل معها في الداخل، مما ينتهك جانبي المحبة ومحبة الله ومحبة القريب .والآن، كما ينبغي لنا أن نتوقع، يواجه سفر الأمثال الحسد بشكل أقل وضوحًا من الرذائل الأخرى .في حين أن سفر الأمثال يتناول الشخصية، وليس السلوك فقط، فإن نوع الأدب الذي يتضمنه .سفر الأمثال يتضمن صورًا ملموسة في معظمها

،تركز هذه الصور الملموسة في المقام الأول على الممارسات الاجتماعية الناتجة والمظاهر العامة، مثل الكلام وليس على الاستعدادات الداخلية نفسها بشكل مباشر .من الصعب التحدث عن هذه الأمور بالطريقة التي يتحدث بها سفر الأمثال .وبالتالي، من الصعب مواجهة الحسد مباشرة بنوع النصيحة التي يقدمها سفر .الأمثال عادة

.ومع ذلك، يقول سفر الأمثال بشكل صريح، لا تحسد الأشرار ولا تحسد الأغنياء في الإصحاحين 23 و24 ،بالإضافة إلى ذلك، يتم أيضًا مواجهة العديد من أسباب الحسد في سفر الأمثال، من حيث الشهوة، والشراهة .والجشع .وأسباب عدم حسد الأشرار والأغنياء معروفة

،ومن المفارقات أن مذهبهم للمتعة يؤدي إلى الفقر .إنهم يُدخلون الفوضى والصراع في النظام الاجتماعي وليس لهم مستقبل، حتى لو كنا لا نعرف بالضبط كيف سيتعامل الله معهم .يصف سفر الأمثال حسد .الأغنياء بأنه حقيقة مؤسفة في الحياة الثقافية

الإصحاح 14، الآيات 20 و21، الفقراء مكروهون حتى من جيرانهم، أما الأغنياء فلهم أصدقاء كثيرون .من يحتقر جيرانه فهو خطاة، ولكن طوبى لمن يعطف على الفقراء .يواجه سفر الأمثال أيضًا مواقف إشكالية .تجاه جيراننا والتي يمكن أن تعكس وتولد الحسد

من يستخف بالآخر فهو ناقص الفهم، أما الذكي فيصمت، 11 :12 .نفوس الأشرار تشتهي الشر .جيرانهم لا .يجدون رحمة في أعينهم، 21:10

،لا تفرح بسقوط أعدائك، ولا يبتهج قلبك إذا عثروا، لئلا يرى الرب فيغضب ويرد غضبه عنهم، 24 :17، 18 وهكذا .تظهر قوة الحسد في الإصحاح 27 والآية 4 .الغضب شديد والغضب طوفان، ولكن من يستطيع أن يقف أمام الغيرة؟ وفي 14:30، حياة الجسد هي القلب السليم، ولكن الغيرة هي تعفن العظام، كما يترجمها تريمبر لونجمان .يمكن أن يكون للغيرة دلالة إيجابية ضمن العهد عندما يكون الله أو الشخص المتزوج .متحمسًا بشكل مناسب لإخلاص شريكه في الحب

ولكننا هنا نتعامل مع الحسد الفاسد الذي ينخر الإنسان في دواخله حتى يظهر على نحو يؤدي إلى نشر الأذى .في نهاية المطاف، فإن رذيلة الكبرياء الكبرى تذهب قبل السقوط .إن الإحساس المشوه بالذات، سواء كان متضخمًا بالمجد أو متضائلًا بسبب عدم القدرة على الثقة في محبة الله، يزعج رغباتنا في الحصول على الخيرات المخلوقة، كما هو الحال في الشهوة والشراهة والجشع، ويشوه استجاباتنا للآخرين، كما هو الحال في الغضب والحسد. .

إذا كان تشويه الانحطاط، وعدم القدرة على الثقة في محبة الله، والكسل، يمكن أن يكون واضحًا في بعض الأحيان علنًا، في حين يبدو أنه يمكن إخفاء الكبرياء، فهذا مجرد تناقض نسبي .سوف يظهر الكبرياء في النهاية ثم نواجه المجد الباطل .وهما يمكن تمييزهما من الناحية المفاهيمية.

مع السعي لإرضاء الآخرين Vainglory يتعامل الكبرياء مع السعي لتعزيز الذات بطرق توافق عليها .يتعامل يمكن أن يكون التميز مسعى مشروعًا مناسبًا للاعتراف به من قبل الثقافة.

ومع ذلك، في ثقافتنا المعاصرة، وربما في كثير من الثقافات الأخرى، يهتم الناس برأي الآخرين أكثر من اهتمامهم بالتميز نفسه، وهذا قصر النظر يجعل المجد الباطل والفخر أقرب إلى بعضهما البعض .ومن المثير للسخرية أن الرغبة المعاصرة في الأصالة والتعبير عن الذات يمكن أن تتعايش مع الحاجة الجبانة لتأكيد الآخرين .تتطلب وسائل التواصل الاجتماعي، كما يطلق عليها، أو وسائل التواصل الاجتماعي كما قد تكون في الواقع، الكثير من التفكير الخاص حول هذا التداخل بين المجد الباطل والفخر في الوقت الحالي.

يمكن أن يشمل المجد الباطل طلب الثناء على شيء لا يستحق، أو طلب الثناء من مصدر لا قيمة له، ولكن أيضًا طلب الثناء من الآخرين من أجل الذات وليس من أجل الله أو من أجل جاره .يمكن أن يشمل الفخر رؤية الذات على أنها سبب الإنجازات، أو الاعتقاد بأنها تستحق هذه الإنجازات حتى لو جاءت من الله، أو التفاخر بالصفات التي يفتقر إليها المرء بالفعل، أو احتقار الآخرين الذين يفتقرون إلى ما لديه .تلك القائمة تأتي بشكل خاص من شيمل.

إن احتفال الحكمة الكتابية المميز بالتواضع لا يتعارض مع الكرامة الإنسانية السليمة والحرية والفردية. يفترض سفر الأمثال أن مخافة الرب والإرشاد التقليدي يضعان الذات في سياق يجعل من الممكن أن تبتهج بالعالم المخلوق وفي المجتمع البشري، لتتطور كشخص سليم يظهر تفرده في إكرام الله ومباركة الآخرين بدلاً من أن يكونوا .مستقلة جذريا .وبالنظر إلى مدى تشكلنا فعليًا من خلال سياقاتنا العلائقية على أي حال، سواء اعترفنا بذلك أم لا، فإن الاختيار ليس بين الفردية البشرية والمجتمعات التقليدية، بل بين الأنواع المختلفة من التكوين الاجتماعي.

التواضع إذن لا يتضمن التذلل مثل الدودة، أو إنكار كرامة الفرد أو تفرده، بل بدلاً من ذلك رفض التفكير في نفسك بشكل أعلى مما ينبغي أن تفكر فيه، والاعتراف ليس فقط بنقاط ضعفك الخاصة ولكن أيضًا بنقاط قوتك الخاصة .فيما يتعلق بالله والآخرين .رومية 12 :3 .عندما نصل إلى كيفية تعامل سفر الأمثال مع الكبرياء، نرى سريعًا أن الله يقاوم المتكبرين .15 :25، على سبيل المثال، يهدم الرب بيت المتكبرين ويحافظ على حدود الأرملة.

كل المتكبرين مكرهة الرب وتأكدوا أنهم لن يفلتوا من العقاب .16 :18 و19، كما هو مشهور، قبل 16 :5 الكسر الكبرياء وقبل السقوط تشامخ الروح.

تواضع الروح بين الفقراء خير من قسمة الغنيمة مع المتكبرين .وعلى العكس من ذلك، 22 :4، فإن مكافأة التواضع ومخافة الرب هي الغنى والكرامة والحياة .وخطر الكبرياء واضح في 26 :12 .هل ترى الناس حكماء في عيون أنفسهم؟ هناك أمل للحمقى أكثر من الأمل لهم.

يمكننا القول أن أصل الحماقة هو الكبرياء .ومع ذلك، فإن سفر الأمثال لا يرفض كل أشكال طلب الكرامة. ويؤكد الكتاب أن الكبرياء يجلب في الواقع العار والتواضع على العكس.

الإصحاح 11 الآية 2 .إذا جاء الكبرياء جاء الهوان، أما الحكمة للمتواضعين .المجتمع السليم يعرف حكمة المتواضعين ويتجاهل الحمقى .26.1 مثل الثلج في الصيف والمطر في الحصاد هكذا الكرامة لا تليق بالجاهل.

اختيار الصيت على الغنى الكثير و النعمة خير من الفضة و الذهب .هناك فرق بين السعي بكل فخر إلى 1 :22 الشرف لنفسه فقط على حساب الآخرين، أو إنكار تلقي الهدايا الإلهية .هناك فرق بين ذلك وبين السعي للقبول كعضو مسؤول في مجتمع يحفظ العهد.

في الواقع، يحذر أوغسطينوس من أن ازدراء المجد الباطل غالبًا ما يصبح مصدرًا للمزيد من المجد الباطل، لأنه لا يتم الازدراء عندما يكون ازدراء المجد الباطل شيئًا يفتخر به المرء .يمكننا أن نحاول الظهور كما لو كنا أشخاصًا متواضعين، مثل العلامة الجديدة الغريبة للرياضيين الذين يقولون إنهم يشعرون بالتواضع حقًا بسبب حصولهم على بعض الشرف .تكشف هذه العلامة اللفظية تمامًا عن نوع من التواضع الزائف في ثقافتنا.

لذلك تشير الأمثال المختلفة إلى أن الوضع الاجتماعي هو اختبار للشخصية .27 :21 البوتقة للفضة و الكور للذهب فيمتحن الانسان بالتسبيح هناك إغراء لكسب ود الآخرين بدلاً من التعامل مع الحقيقة في الحب.

ولكن يجب أن نؤمن أن من يوبخ إنسانًا يجد فيما بعد نعمة أكثر ممن يتملق باللسان .28 :23، في مجتمع العهد السليم، قد تتبع الموافقة الاجتماعية العمل الصالح، ولكن في العالم الساقط، نحتاج غالبًا إلى ما يكفي من الثبات لنخاف الله بدلاً من الاستعباد لآراء الآخرين .بعد كل شيء، المظاهر يمكن أن تكون خادعة.

كما أشرنا سابقًا، البعض يتظاهر بأنه غني لكنه لا يملك شيئًا، وآخرون يتظاهرون بالفقراء ولكن لديهم ثروة كبيرة .وكما يعلق أوغسطينوس، فإن الشيء الذي يجب الخوف منه حقًا فيما يتعلق بالثروات هو الكبرياء .إنه يستخدم تشبيه زق النبيذ المنتفخ لتوضيح الطريقة التي قد يبدو بها الشخص الذي يعتمد على الثروة ممتلئًا بينما يكون في الواقع متسولًا فارغًا.

وقد يُظهِر الأغبياء الثقة، ولكن ينبغي لنا أن ندرك الحكمة بطريقة مختلفة .12 :15 الحمقى يظنون أن طريقهم مستقيم أما الحكماء فيستمعون للنصيحة 13 :10 بالوقاحة يخاصم الغافلون و الحكمة للمستشارين

باختصار، كعكس الكبرياء، فإن التواضع الكتابي يعزز الشخصية الفاضلة من خلال مخافة الإيمان من الله مما يؤدي إلى المحبة، وعكس الشهوة، وغيرها من الرذائل الفادحة .مثل هذا التواضع لا يدمر الفردية أو ينكر كل أشكال الوضع الاجتماعي .إن السعي لتجنب سوء السمعة الأخلاقية في مجتمع العهد هو هدف مشروع.

إن السعي وراء الاعتراف بك كشخص حكيم يمكن أن يكون أمرًا صحيًا .يصبح الكبرياء القاتل متورطًا عندما يسعى الناس إلى الاعتراف ضد الآخرين أو بعيدًا عن النعمة الإلهية، ويفشلون في محبة الله والقريب، ويخدمون أنفسهم فقط .إن التشبيه الذي قمنا بتطويره بين البيوت الإلهية والبشرية في علم أصول التدريس في سفر الأمثال يعزز فداحة الكبرياء.

أولئك الذين يرفضون قبول التأديب من الأصدقاء والآباء الأرضيين يرفضون بغطرسة تأديب الله .وعلى النقيض من مخافة الرب، فإن الكبرياء يسبق السقوط النهائي .لكن في بعض الأحيان، فإن مخافة الرب تتطلب شخصية شجاعة في مواجهة العصابة، وهو ما يعني التواضع الحقيقي.

في الواقع، قد يكتسب الناس بعض العناصر الأولية من الحكمة أو غيرها من الفضائل الأساسية بعيدًا عن الإيمان، ولكن حتى هذا التقدم الأخلاقي المتواضع يتطلب قدرًا من التواضع للاستماع إلى الأشخاص المناسبين بالطريقة الصحيحة .نأمل بنعمة الله أن هذا التواضع سيوجه الأشخاص الذين هم في البداية على طريق الفضيلة نحو حاجتهم الروحية الأعمق، وفي النهاية ينمي فيهم الفضائل اللاهوتية من خلال ربطها بمخافة الرب كبداية حقيقية وشاملة وشاملة .حكمة متكاملة.

هذا هو الدكتور دانيال ج .ترير في تعليمه عن الأمثال للحياة المسيحية .هذه هي الجلسة رقم ثلاثة، الأمثال 10-29، الرذائل الكبيرة.